أخبار الخليج

العدد (17759) - السنة الحادية والخمسون - الجمعة 26 جمادى الأولى 1448هـ - 6 نوفمبر 2026م

«البحرين للتنمية»: ارتفاع القروض الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة 41% خلال 7 أشهر

تسجيل تراجع في عدم السداد للمؤسسات الناشئة.. وظهور قطاعات جديدة

كتبت: زينب إسماعيل

كشف بنك البحرين للتنمية عن ارتفاع حجم القروض الممنوحة بنسبة 41% خلال الفترة من مارس إلى سبتمبر الماضي، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، مؤكدا أن قيمة القروض المقدمة خلال العام الماضي بلغت نحو 30 مليون دينار بحريني.

ونفت دلال الغيص، الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك البحرين للتنمية تسجيل زيادة في حالات التخلف عن السداد أو طلبات إعادة هيكلة القروض، مشيرة إلى أن معدل التعثر لدى البنك خلال فترة استراتيجيته السابقة (2022 – 2025) بلغ أقل من 4%، وهو مستوى يقل عن المعدلات المسجلة في سوق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وأشارت إلى أن مجال الشركات الناشئة يشهد تطورا ملحوظا في الأفكار المبتكرة، إذ برزت قطاعات جديدة خلال الآونة الأخيرة.



○ دلال الغيص.

وأوضحت أن نمو حجم القروض يعكس ثقة البنك في الشركات البحرينية القائمة ومرونة الاقتصاد الوطني، مشيرة إلى أن البنك يحرص على تصميم منتجات تمويلية تساعد المؤسسات على النمو والتوسع، وليس مجرد المحافظة على استمراريتها.

وأكدت أن المتابعة المستمرة والتدخل المبكر أسهما في تعزيز قدرة البنك على إدارة المخاطر الائتمانية، والحفاظ على مستويات منخفضة من التعثر، مع مواصلة تقديم تمويلات أكبر لتلبية احتياجات العملاء ودعم توسع أعمالهم.

التحديات الجيوسياسية

فيما يتعلق بالتأقلم مع تأثيرات التحديات الجيوسياسية، أكدت الغيص استمرار البنك في تقديم الدعم لعملائه، من خلال المتابعة المباشرة لأداء مشاريعهم وتحديد احتياجاتهم التمويلية، مشيرة إلى أن نموذج التمويل الذي يتبعه البنك يقوم على صرف التمويلات مباشرة للمشاريع، بما يضمن توجيه الأموال إلى الأغراض المخصصة لها.

وأضافت أن البنك يعتمد آليات متابعة دورية لأداء المشاريع، بما يتيح التدخل المبكر عند ظهور مؤشرات على تراجع النشاط أو الحاجة إلى سيولة إضافية، سواء من خلال توفير رأس المال أو إعادة هيكلة القروض أو تأجيل الأقساط أو تمديد فترات التمويل.

الاستراتيجية الجديدة

وأوضحت أن البنك أطلق استراتيجيته الجديدة للأعوام 2029–2026، والتي تركز على مواصلة تطوير منظومة العمل القائمة وتعزيز الشراكات مع الجهات المعنية، من بينها وزارة الصناعة والتجارة وصادرات البحرين وصندوق العمل «تمكين».

وأضافت أن البنك يستهدف تعزيز دوره في دعم رواد الأعمال منذ المراحل الأولى لتأسيس مشاريعهم، وصولا إلى مراحل التشغيل والنمو والاستدامة، مؤكدة أهمية التكامل بين الجهات الداعمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة، بما يضمن توفير الخدمات والتمويل اللازمين في مختلف مراحل تطور المشروع، مشيرة إلى أن البنك لا يقتصر على تقديم القروض الصغيرة، بل يوفر تمويلات للمشاريع الكبرى.

وأشارت إلى أن البنك طور خلال السنوات الماضية مجموعة من المنتجات والخدمات التي تلبي احتياجات أصحاب المؤسسات ورواد الأعمال، مع التركيز على تسهيل وصول الشركات الناشئة إلى الخدمات المصرفية، لافتة إلى إطلاق خدمات فتح الحسابات إلكترونياً والتطبيق المصرفي عبر الهاتف المحمول، بما يتيح إنجاز المعاملات التجارية والمدفوعات بسهولة وبتكاليف تتناسب مع إمكانات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

دعم الشركات الناشئة

قالت الغيص إن جودة الأفكار والمشاريع المقدمة ضمن برامج الشركات الناشئة تشهد تطوراً ملحوظاً، لافتة إلى أن البنك لمس ظهور أفكار مبتكرة في قطاعات جديدة، وهو ما يعكس تنامي قدرات رواد الأعمال على ابتكار حلول ومشاريع تتماشى مع احتياجات الاقتصاد.

وأضافت أن البنك يواصل أداء دوره كشريك رئيسي في منظومة ريادة الأعمال، انطلاقاً من إيمانه بأن وجود الشركات الناشئة يمثل أساساً ضرورياً لبناء بيئة أعمال ناجحة وتعزيز الابتكار في الاقتصاد.

وأوضحت أن الجهات الداعمة لريادة الأعمال تتكامل في أدوارها، إذ تركز بعض الجهات على دعم التوظيف وتطوير قدرات رواد الأعمال، فيما يتولى بنك البحرين للتنمية الجانب التمويلي والمصرفي، بما يشمل فتح الحسابات وتقديم القروض، الأمر الذي يسهم في توفير منظومة دعم متكاملة للمشاريع منذ مرحلة التأسيس وحتى الاستقرار.

وأكدت أن الأثر الحقيقي لدعم الشركات الناشئة لا يقتصر على تمويلها في مراحلها الأولى، بل يمتد إلى تحولها إلى مؤسسات قائمة ومستدامة، قادرة على توفير فرص العمل والمساهمة في النشاط الاقتصادي.

مركز البحرين العالمي للمعارض و«آر إكس جلوبال» يوقعان مذكرة تفاهم لتعزيز فرص تنظيم المعارض في البحرين

وقّع مركز البحرين العالمي للمعارض، بالتعاون مع هيئة البحرين للسياحة والمعارض، مذكرة تفاهم مع شركة «آر إكس جلوبال» (RX Global)، إحدى أكبر الشركات العالمية الرائدة في تنظيم الفعاليات والمعارض، بهدف استكشاف فرص التعاون في مملكة البحرين من خلال تنظيم المعارض التي تسهم في تعزيز التجارة والأعمال ودعم فرص الاستثمار والنمو.

وجرى توقيع مذكرة التفاهم بحضور السيدة فاطمة بنت جعفر الصيرفي وزيرة السياحة، حيث وقّع المذكرة السيد أوغا هانسن المدير العام لمركز البحرين العالمي للمعارض، والسيد هيو جونز الرئيس التنفيذي لشركة «آر إكس جلوبال».

وبهذه المناسبة، أكدت فاطمة بنت جعفر الصيرفي وزيرة السياحة، أن المذكرة تعكس مكانة مملكة البحرين الرائدة كوجهة لاستضافة فعاليات الأعمال والمعارض الدولية، مشيرةً إلى أهمية تعزيز الشراكات مع رواد تنظيم الفعاليات العالمية الكبرى مثل شركة «آر إكس جلوبال»، بما يسهم في استقطاب معارض تجمع بين الشركات وتسهل التجارة وتشجع الاستثمار. كما أوضحت أن التعاون مع الشركاء الدوليين يشكل ركيزة أساسية لتطوير قطاع فعاليات الأعمال وتعزيز مساهمته في الاقتصاد الوطني وفتح آفاق جديدة للنمو في القطاع السياحي والقطاعات الحيوية المساندة.



بدورها، قالت سارة أحمد بوحجي الرئيس التنفيذي لهيئة البحرين للسياحة والمعارض ورئيس مجلس إدارة مركز البحرين العالمي للمعارض: «تمثل مذكرة التفاهم خطوة مهمة نحو تعزيز تعاون مملكة البحرين مع أبرز منظمي المعارض الدوليين، حيث تتمتع شركة (آر إكس جلوبال) بخبرات واسعة في هذا القطاع وشبكة علاقات دولية قوية، ونتطلع إلى استكشاف فرص العمل المشترك لاستقطاب معارض تسهم في ربط الشركات، وتشجيع الاستثمار، وتحقيق قيمة مضافة لاقتصادنا الوطني. ومن خلال تعاوننا مع (آر إكس جلوبال)، نسعى إلى البناء على ما تتمتع به مملكة البحرين من إمكانات متنامية كوجهة للمعارض الدولية وفعاليات الأعمال».

من جانبه، أضاف هيو جونز، الرئيس التنفيذي لشركة «آر إكس جلوبال»: «يسرّنا توقيع مذكرة التفاهم مع هيئة البحرين للسياحة والمعارض ومركز البحرين العالمي للمعارض، حيث تضطلع مملكة البحرين بدور محوري في ربط الشركات ودعم النمو الاقتصادي في المنطقة. ونتطلع إلى استكشاف فرص توظيف خبرات الشركة وشبكاتها ومواردها لدعم تطوير قطاع المعارض في المملكة، وخلق فرص واعدة للشركات والقطاعات المختلفة».

وبموجب المذكرة، يعتزم الطرفان تبادل المعلومات بشأن الفرص المحتملة، واستكشاف مجالات التعاون التي يمكن من خلالها توظيف خبراتهما وشبكاتهما ومواردهما لدعم تطوير المعارض في المملكة. كما توفر المذكرة إطارًا لتحديد فرص التعاون الممكنة، على أن يخضع تنفيذ أي مشروع أو معرض محدد لاتفاق منفصل بين الطرفين.

وتأتي مذكرة التفاهم في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز دور المعارض في دعم قطاع فعاليات الأعمال، وتوسيع آفاق التعاون الدولي بما يخدم الأهداف الاقتصادية والسياحية لمملكة البحرين.

وكيل الموانئ والملاحة البحرية يترأس وفد البحرين في اجتماع مجلس المنظمة البحرية الدولية بالمملكة المتحدة

ترأس بدر هود المحمود وكيل وزارة المواصلات والاتصالات لشؤون الموانئ والملاحة البحرية، وفد مملكة البحرين المشارك في أعمال الدورة الـ138 لمجلس المنظمة البحرية الدولية (IMO)، المنعقد بمقر المنظمة في العاصمة البريطانية لندن، بمشاركة ممثلي الدول الأعضاء في المنظمة.

وناقش المجلس عددًا من الموضوعات والملفات المرتبطة بعمل المنظمة ومستقبل قطاع النقل البحري الدولي، بما في ذلك الخطط الاستراتيجية، والالتزام بالاتفاقيات والمعايير البحرية الدولية، إلى جانب القضايا المتعلقة بالسلامة البحرية وحماية البيئة واستدامة قطاع الشحن البحري.

وعلى هامش أعمال الاجتماع، التقى وكيل الوزارة لشؤون الموانئ والملاحة البحرية بالسيد أرسينيو دومينغيز الأمين العام للمنظمة البحرية الدولية، حيث جرى بحث أوجه التعاون بين مملكة البحرين والمنظمة، وعدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في مجالات التشريعات البحرية والسلامة وحماية البيئة البحرية وتطوير القدرات الوطنية.



وتناول اللقاء سبل تعزيز التعاون الفني وبناء القدرات، ومواصلة مواءمة التشريعات الوطنية مع المعاهدات والاتفاقيات البحرية الدولية، إلى جانب تبادل الرؤى بشأن التطورات التي يشهدها قطاع الشحن البحري والتحول نحو ممارسات أكثر استدامة.

هذا، وشهد اللقاء إيداع وثيقة انضمام مملكة البحرين إلى الملحق السادس من الاتفاقية الدولية لمنع التلوث الناجم عن السفن (MARPOL Annex VI)، المعني بالحد من تلوث الهواء والانبعاثات الناجمة عن السفن.

وأكد بدر هود المحمود أن انضمام مملكة البحرين إلى المرفق السادس يأتي في إطار التزام مملكة البحرين بمواصلة تطوير منظومتها البحرية بما يتوافق مع الاتفاقيات والمعايير الدولية، ودعم الجهود الرامية إلى خفض الانبعاثات وتعزيز الاستدامة البيئية في قطاع النقل البحري.

«إنفستكورب» تغلق بنجاح تمويلا مشتركا لأجل بقيمة 550 مليون دولار

أعلنت إنفستكورب أمس نجاحها في إتمام تمويل مشترك محدد الأجل بقيمة 550 مليون دولار أمريكي، يشمل شرائح تمويل تقليدية وإسلامية (يُشار إليها مجتمعةً باسم «التسهيلات التمويلية»).

وكانت الصفقة قد طُرحت مبدئياً بقيمة 400 مليون دولار أمريكي، وحظيت بدعم قوي من البنوك التي تربطها بالشركة علاقات مصرفية، إلى جانب جهات إقراض جديدة. ومع تجاوز حجم التعهدات التمويلية المبلغ المستهدف نتيجة الإقبال الكبير، قامت الشركة بزيادة حجم التسهيلات التمويلية إلى 550 مليون دولار أمريكي.



○ عباس رزقي.

وتشمل التسهيلات التمويلية تمويلاً ذا أولوية في السداد دون ضمان، على أن تُستخدم لأغراض الشركة العامة، بما في ذلك دعم أنشطتها التجارية الجارية وإعادة تمويل الديون القائمة.

وقال عباس رزقي، المدير المالي لإنفستكورب: «يعكس نجاح إتمام هذا التمويل استمراراً لثقة المصارف الدولية بنموذج أعمال إنفستكورب المتنوع ومتانة مركزها المالي واستراتيجيتها للنمو الطويلة الأجل.. سررنا بهذا الدعم القوي من شركائنا الحاليين والجدد من الجهات المقرضة، والذي يسهم في تنويع مصادر تمويلنا وتعزيز مرونتنا المالية، فيما نواصل تنفيذ أهدافنا الاستراتيجية واغتنام فرص النمو المستقبلية».

وتولى تنسيق التمويل المشترك كل من بنك أبوظبي التجاري ش.م.ع، وبنك ABC (المؤسسة العربية المصرفية ش.م.ب)، وبنك دبي التجاري ش.م.ع، والإمارات دبي الوطني كابيتال المحدودة و/أو الشركات التابعة لها، وبنك أبوظبي الأول ش.م.ع، وبنك الخليج الدولي ش.م.ب، وبيت التمويل الكويتي ش.م.ب (مقفلة)، وبنك قطر الوطني (ش.م.ع.ق)، فرع سنغافورة، وذلك بصفتهم المرتبين الرئيسيين المفوضين الأوليين ومديري سجل التمويل.

وشملت قائمة الجهات المقرضة التي انضمت إلى مرحلة التوزيع العام للتمويل المشترك كلاً من مصرف الريان (ش.م.ع.ق)، والبنك التجاري الدولي ش.م.ع، وبنك الفجيرة الوطني ش.م.ع، وناتيكسيس للخدمات المصرفية للشركات والاستثمار – فرع مركز دبي المالي العالمي، وبنك الدولة الهندي – فرع مركز دبي المالي العالمي، والبنك العربي المتحد ش.م.ع.

تقديرا لتميزه ودوره في تطوير الخدمات المصرفية الإسلامية..

«التمويل الكويتي - البحرين» يحصد جائزة «أفضل بنك إسلامي في البحرين»

حصد بيت التمويل الكويتي – البحرين مؤخرًا جائزة «أفضل بنك إسلامي في البحرين» ضمن جوائز التميز المصرفي للشركات والاستثمار في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2026م التي تقدمها مجلة «ميدل إيست إيكونوميك دايجست – مِيد»، في إنجاز جديد يعكس مكانة البنك ودوره المتواصل في تطوير الخدمات والحلول المصرفية الإسلامية في مملكة البحرين.

وجرى إعلان الجائزة خلال حفل توزيع الجوائز الذي أقيم في دبي بتاريخ 3 نوفمبر 2026م، ضمن فعاليات أسبوع دبي لمستقبل التمويل، بحضور نخبة من القيادات والمسؤولين في قطاعات التمويل والاستثمار والتكنولوجيا والسياسات المالية من مختلف أنحاء المنطقة.



○ د. شادي زهران.

وبهذه المناسبة، صرح د. شادي زهران، الرئيس التنفيذي لمجموعة بيت التمويل الكويتي – البحرين، قائلًا: «نعتز بهذا التقدير الذي يعكس الجهود المتواصلة لفريق العمل في بيت التمويل الكويتي – البحرين وحرصنا الدائم على تقديم حلول مصرفية إسلامية متطورة تلبي احتياجات عملائنا وتواكب التحولات المتسارعة في القطاع المالي. كما تؤكد هذه الجائزة التزامنا بمواصلة تطوير خدماتنا وتعزيز تجربة العملاء والاستثمار في الابتكار والتكنولوجيا بما يدعم قدرتنا على تقديم قيمة مستدامة لعملائنا». وأضاف: «يمثل هذا الإنجاز حافزًا لنا لمواصلة البناء على ما حققناه وتعزيز دور بيت التمويل الكويتي – البحرين ضمن منظومة الخدمات المالية في المملكة، مستفيدين من الإمكانات والخبرات الواسعة لمجموعة بيت التمويل الكويتي. وسنواصل التركيز على تطوير حلول مصرفية متوافقة مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية تجمع بين الجودة والكفاءة وسهولة الوصول، بما يواكب تطلعات الأفراد والشركات». وتضاف هذه الجائزة إلى سلسلة من الجوائز والتقديرات التي حصل عليها بيت التمويل الكويتي – البحرين، تأكيدًا لالتزامه بمواصلة التميز في تقديم الخدمات المصرفية والمالية المتوافقة مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية، وتطوير قدراته الرقمية وتعزيز تجربة العملاء، بما يدعم مساهمته في نمو وتطور القطاع المصرفي الإسلامي في مملكة البحرين.

